

◀ احتفاء المفردين بذكرى بيعة خادم الحرمين الشريفين

▷ قراءة في المؤشرات التفاعلية



مركز القرار

للدراستات الإعلامية



نوفمبر
2021

الرسالة:

رفد المجال الإعلامي بالبحوث
والدراسات المنهجية التأصيلية،
وتقويم أداء وسائل الإعلام
التفاعلي، ورصد وتحليل
مضامينها.



من نحن:

مركز سعودي (مستقلّ)..

مضامين وسائل الإعلام التفاعلي .. **ميداننا**

بياناتها ووسائط محتواها .. **حقول دراساتها**

الرصد والتحليل والقياس .. **أدواتنا**

أهدافنا:

استشراف
المستقبل..
وفق قواعد
البحث العلمي

تقديم
التوصيات
المنهجية

رصد تحوُّلات
ثورة الاتصالات
والمعلومات

تقويم الخطاب
الإعلامي،
والارتقاء به

قياس اتجاهات
الرأي العام
وتأثيراتها

المحتويات

مقدمة	04
تفاعلية حساب خادم الحرمين الشريفين	06
مشاركات المستخدمين عبر الهاشتاق	10
نشاط واتجاهات التغريد الأصلي في الهاشتاق	11
الخاتمة	20



مقدمة..

منذ الإعلان عن توحيد المملكة العربية السعودية على يد الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود -طيب الله ثراه- نشأت علاقة وطيدة بين المواطن السعودي وقيادته؛ تقوم على الحب والاعتزاز والثقة في القيادة والاصطفاف خلفها، وفي الوقت نفسه يعتمد حكام المملكة منذ نشأتها على نظام الشورى وسياسة الباب المفتوح مع المواطنين، وهي من المقومات الأساسية لنظام الحكم السعودي؛ إذ تنص المادة الثامنة من الباب الثاني في النظام الأساسي للحكم على أن «يقوم الحكم في المملكة العربية السعودية على أساس العدل والشورى والمساواة، وفق الشريعة الإسلامية».

وتعتمد المملكة العربية السعودية على نظام واضح ومحدد في تولي مقاليد الحكم يقوم على البيعة؛ يحدده نص الفقرة (ب) من المادة الخامسة في الباب الثاني لنظام الحكم السعودي «يكون الحكم في أبناء الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود وأبناء الأبناء، وبيابح الأصلح منهم للحكم على كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم».

ويأتي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود -حفظه الله- في الترتيب السابع لملوك السعودية، وتمت له البيعة المباركة في 3 ربيع الآخر 1436هـ، الموافق 23 يناير 2015م.

ويمثل هذا التاريخ مناسبة عزيزة يحتفل بها السعوديون كل عام، لا سيما مع ما تشهده المملكة من إنجازات نوعية في شتى المجالات؛ فبدعم ورعاية خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله، أطلقت رؤية المملكة 2030، التي بموجبها يتحقق تنويع الاقتصاد وزيادة الاعتماد على المداخل غير النفطية، وترسخ الريادة الإقليمية والعالمية للسعودية.

كما تعزز الرؤية أيضًا رفاهية المجتمع من خلال محاورها الثلاثة وهي (مجتمع حيوي - اقتصاد مزدهر - وطن طموح).

ومع حلول الذكرى السابعة لبيعة خادم الحرمين الشريفين -أيده الله- التي توافق الثامن من شهر نوفمبر الجاري، تتكشف ملامح السعودية الجديدة مع بدء جني ثمار

ذكرى البيعة..

انعكست على المواطنين الذين حولوا كل منبر للتعبير عن مشاعر المحبة والفخر بخادم الحرمين الشريفين

الرؤية؛ إذ تقدمت المملكة في تقنية المعلومات والاتصالات والحكومة الإلكترونية تقدمًا لافتًا وضعها في المراتب الأولى وفق مؤشرات التصنيفات الدولية المرجعية للأداء الحكومي، كما نفذت بدعم من خادم الحرمين الشريفين عددًا قياسيًا من الإصلاحات التي دفعت البنك الدولي لتصنيف المملكة ضمن أفضل 20 بلدًا إصلاحيًا في العالم، والثانية من بين دول مجموعة العشرين من حيث تنفيذ إصلاحات تحسين مناخ الأعمال.

وقد انعكست ذكرى البيعة المباركة للملك سلمان، حفظه الله، على مشاعر المواطنين السعوديين؛ الذين حولوا كل منبر يمكن من خلاله التعبير عن الآراء إلى ساحة يظهر من خلالها مشاعر المحبة والفخر والاعتزاز بخادم الحرمين الشريفين، فامتلت مواقع التواصل الاجتماعي بتغريدات ومنشورات تعبر عن تلك المشاعر مع استعراض للإنجازات واقتباس لعبارات من خطابات الملك سلمان، حفظه الله.

ولأن موقع التدوينات القصيرة «تويتر» يحظى بشعبية كبيرة لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية؛ قام مركز القرار للدراسات الإعلامية بصياغة ذلك التقرير العلمي المستند إلى تحليلات رقمية لمؤشرات تفاعل ونشاط مستخدمي تويتر مع ذكرى البيعة المباركة، وذلك من خلال:

● تحليل تفاعلية الحساب الرسمي لخادم الحرمين الشريفين، باعتباره المرجع الأبرز لتعبير مستخدمي تويتر عن اتجاهاتهم نحو الملك سلمان، حفظه الله.

● تحليل نشاط واتجاهات هاشتاغ (#خادم_الحرمين_الشريفين) بوصفه الهاشتاق الأكثر انتشارًا وتصدرًا للترند السعودي في أكثر من ذكرى للبيعة خلال الأعوام الماضية، وذلك على مدار الأيام العشرة التي سبقت كتابة ذلك التقرير، كونها الفترة المتاحة الأقرب لذكرى البيعة السابعة.

تفاعلية حساب خادم الحرمين الشريفين:

أنشئ الحساب الرسمي لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حفظه الله، على تويتر في 9 يناير 2013م، قبل توليه حكم المملكة، حيث كان آنذاك وليًا للعهد، ويظهر ذلك مدى الاهتمام الخاص الذي يوليه- حفظه الله- للتواصل مع أبناء المملكة عبر وسائل الإعلام بمختلف أشكالها.

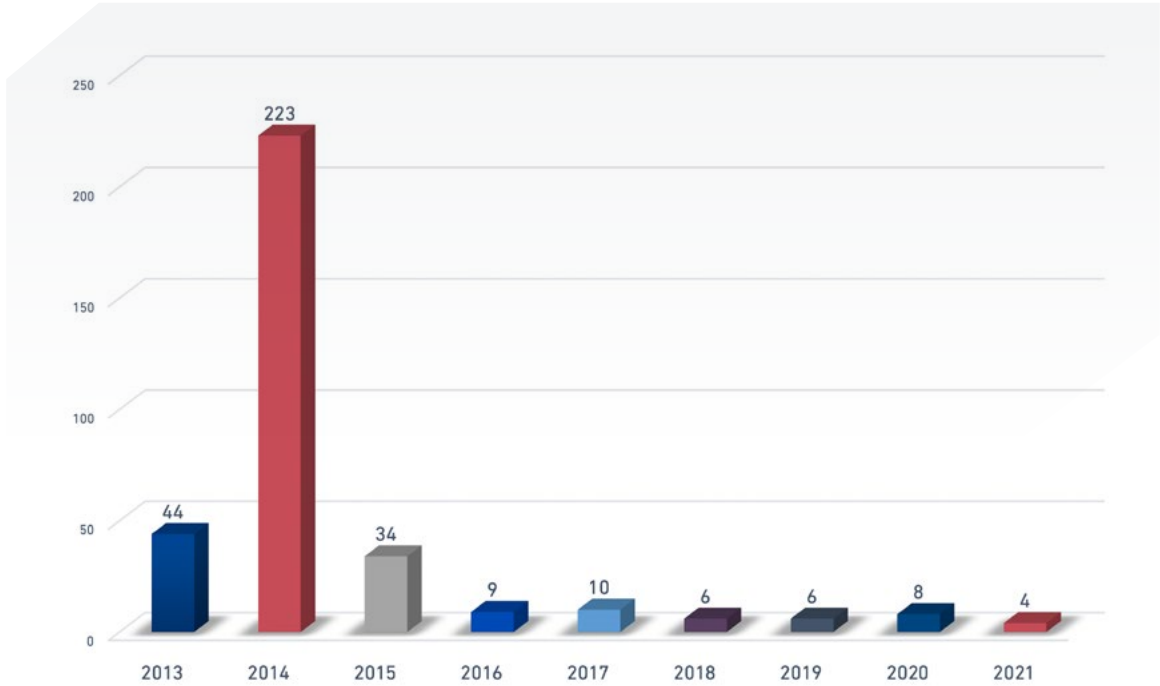
وتتمحور تغريدات الملك سلمان حول التهئة بالمناسبات الدينية كحلول شهر رمضان المبارك، ونجاح موسم الحج، وعيدي الفطر والأضحى، والتهئة كذلك بالمناسبات الوطنية مثل اليوم الوطني، إلى جانب التعبير عن المواقف السياسية والرسمية للمملكة في مختلف الفعاليات والمناسبات مثل الترحيب بالزعماء والرؤساء، وإيضاح مواقف المملكة الداعمة للسلام العالمي ولقضايا الأشقاء العرب والمسلمين، أو التعبير عن قدرات المملكة في التمثيل الدبلوماسي واستضافتها للعديد من الفعاليات الدولية والرسمية مثل انعقاد قمة مجموعة العشرين، والقمة العربية الإسلامية الأمريكية، واستضافة المملكة تمرين درع الخليج الذي اجتمع فيه قوات أكثر من 24 دولة... وغيرها من الأحداث والفعاليات المهمة.

ويمتد المدى الزمني لنشاط الحساب حتى إجراء هذه الدراسة إلى 3176 يومًا تم خلالها نشر 344 تغريدة جميعها تغريدات أصلية فقط، عبر خلالها خادم الحرمين الشريفين عن مجموعة مواقفه ومشاعره تجاه المملكة وأبناء الوطن ومواقف المملكة الشامخة والمؤثرة على كافة المستويات الخليجية والعربية والإقليمية والدولية، وهو ما قابله مستخدمو تويتر بحفاوة كبيرة عبرت عنها الأشكال التفاعلية المختلفة التي يظهرها الحساب على كافة المستويات، ومن أهمها:

● **المتابعة:** يحظى الحساب الرسمي لخادم الحرمين الشريفين، أيده الله، بأحجام وصول وانتشار كبيرة في تويتر، من خلال عدد متابعين متزايد بشكل مستمر بلغ حتى كتابة هذه الدراسة (+9,400,000) متابع، بمتوسط نشاط متابعة يومية يقترب من (2960) متابعًا جديدًا يوميًا، وهي الأرقام التي تظهر حجم التأثير القوي للحساب في مجتمع وسائل التواصل الاجتماعي، المستمدة من مكانة خادم الحرمين الشريفين لدى كافة مواطني المملكة ومحبيه في كافة أنحاء الوطن العربي والعالم.

● **التغريد:** يشتمل الحساب منذ إنشائه على 344 تغريدة جميعها أصلية دون أي استخدام لأشكال التغريد الأخرى، وذلك نظرًا لحيثية الحساب وتأثير خادم الحرمين الشريفين على كافة المستويات.

وكانت كلمات الملك سلمان بن عبدالعزيز، حفظه الله، عبر حسابه الرسمي - خاصة بعد توليه سدة الحكم - عريزة إلا أن تأثيرها المجتمعي كان قويًا، يعبر عما يمثله خادم الحرمين الشريفين من ثقل عالمي، وما يمثله لشعبه كمصدر للثقة في ظل تباين وسائل الإعلام والاتصال من حولنا، وهو ما يؤكد حجم التفاعل الضخم الذي يظهر مع أي من تغريدات الحساب، والتي عبرت عن مشاعره، حفظه الله، نحو أبناء وطنه وحرصه على مشاركتهم مشاعرهم ومناسباتهم الاجتماعية والدينية والوطنية، وإظهار مواقف مملكة الإنسانية التي تعكس مكانتها الدولية الرائدة، ويظهر الشكل البياني التالي حجم التغريد السنوي للحساب كدليل على القوة التأثيرية رغم عزة النشاط:



● **التفاعل:** تعبر مجموعة تفاعلات المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي - بشكل كبير - مع المشاركات المنشورة عبر تلك الوسائل عن جملة اتجاهاتهم نحو المعاني والرسائل الاتصالية المتضمنة بها، وتختلف اتجاهات التفاعل تبعًا لاختلاف شكله، فالتفاعل من خلال الإعجاب يعبر بشكل واضح وصريح عن الاتجاه الإيجابي والمؤيد للرسالة الاتصالية، كما يعبر التفاعل من خلال إعادة التغريد أيضًا عن ذلك الاتجاه من خلال سلوك المشاركة والمساهمة في نشر المعنى وما تحمله الرسالة الاتصالية -إلا إذا اقترن ذلك السلوك باقتباس أو تعليق أو سرد رسالة اتصالية تحمل معنى مغايرًا-، في حين يتغير اتجاه التفاعل من خلال التعليق حسب المعنى الذي يشتمل عليه نص التعليق نفسه، ويحتاج إلى تحليل لطبيعة التفاعل من خلال ذلك النشاط للوقوف على أبرز الاتجاهات التفاعلية نحو الرسالة الاتصالية للمشاركات الاجتماعية.

ومن خلال الرصد والتحليل الرقمي للأشكال التفاعلية لحساب خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله، يظهر مدى التأثير التفاعلي وقوة الاتجاه الإيجابي الذي تعبر عنه مشاعر الحب والولاء لدى متابعيه من أبناء المملكة وغيرها من الأقطار الأخرى، فبمجرد أن يقوم الحساب بنشر تغريدة تففز أحجام التفاعل بأشكاله المختلفة (الإعجاب وإعادة التغريد والتعليق) إلى أرقام فلكية، وهو ما تؤكد الأرقام التفاعلية الضخمة للحساب على النحو التالي:



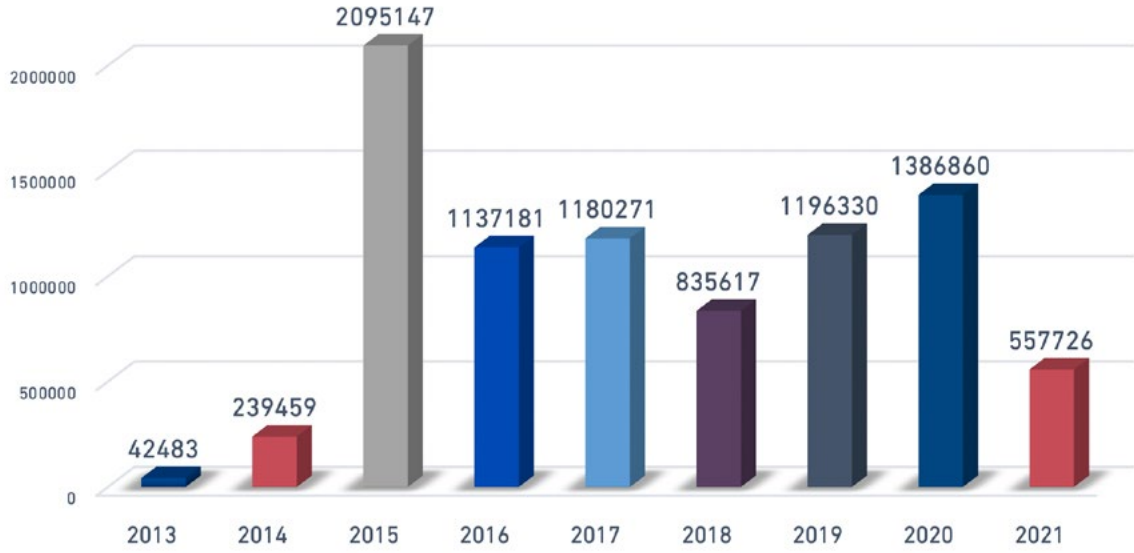
حجم الإعجاب السنوي لتغريدات الحساب



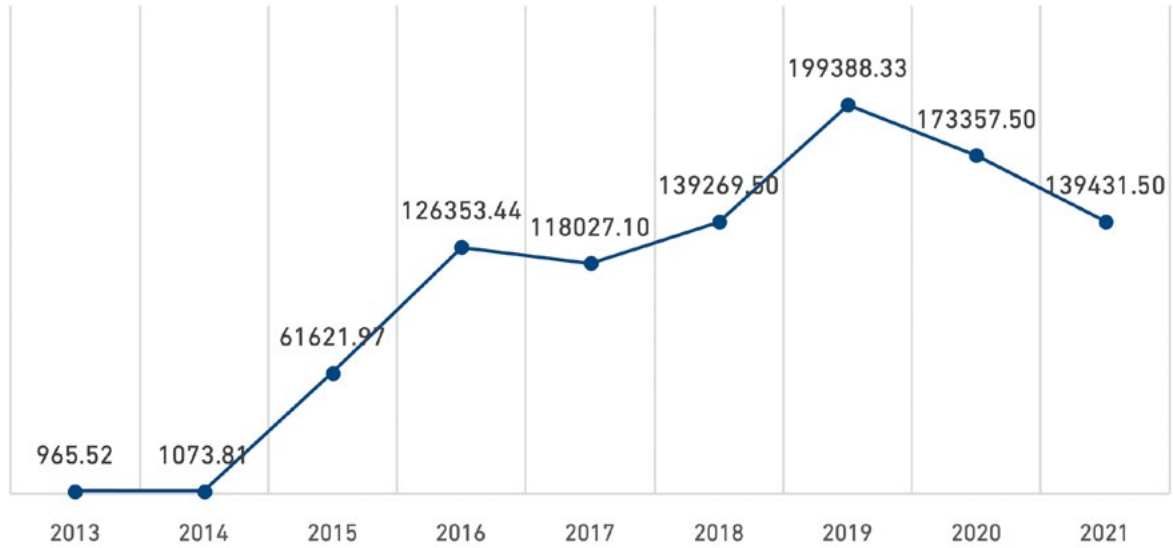
متوسط الإعجاب السنوي لتغريدات الحساب



حجم إعادة التغريد (Retweet) السنوي لتغريدات الحساب



متوسط إعادة التغريد (Retweet) السنوي لتغريدات الحساب



مشاركات المستخدمين عبر هاشتاق (#خادم_الحرمين_الشريفين)

في ذكرى بيعة خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله، سعى المستخدمون السعوديون

اعتمدت..

مشاركات الهاشتاق عينة الدراسة على الأدوات الرقمية بشكل كبير وعلى رأسها الوسائط الرقمية

لمنصات التواصل الاجتماعي إلى التعبير عن مشاعر الفخر والاعتزاز والمحبة للملك المفدى بشتى الطرق التفاعلية عبر تلك المنصات، ويأتي على رأس تلك الأشكال التعبيرية استخدام أداة الهاشتاق عبر المنصة الاجتماعية الأبرز في المملكة «تويتر»، ومن أهم تلك الهاشتاقات التي استخدمت لهذا الغرض وتصدرت الترتد السعودي

في ذكرى البيعة لأكثر من عام هاشتاق (#خادم_الحرمين_الشريفين)، لذا فقد تم رصد وتحليل مجموعة التفاعلات ونشاطات المستخدمين عبر هذا الهاشتاق من خلال أداة المسح الشامل لكافة مفردات العينة المتاحة من التغريدات المنشورة في الهاشتاق، باستخدام أداة الرصد الاجتماعي (social bearing)، وذلك خلال فترة زمنية-قبيل ذكرى البيعة السابعة- بلغت 10 أيام، حيث بدأت في 24 أكتوبر 2021م وانتهت في 2 نوفمبر 2021م، (توقيت بدء كتابة ذلك التقرير العلمي)، وأسفرت نتائج المسح التحليلي للعينة المتاحة عن الآتي:

● بلغ إجمالي التغريد عبر الهاشتاق خلال الفترة الزمنية للدراسة 24852 تغريدة، توزعت بين 2268 تغريدة أصلية، و22340 إعادة تغريد (Retweet)، و244 ردا (Reply).

● اعتمدت مشاركات الهاشتاق عينة الدراسة على الأدوات الرقمية بشكل كبير بمختلف أشكالها، وعلى رأسها الوسائط الرقمية والتي تمثلت في استخدام الصور بواقع (22100 مشاركة)، والفيديو (2828 مشاركة)، كما تم استخدام الروابط الإلكترونية بواقع (6845 مشاركة)، وكانت أداة المنشن هي الأقل استخداما مع 709 مشاركات فقط.

● كانت النسبة الأكبر من التغريدات الأصلية (63.6%) عبارة عن تغريدات بعيدة الصلة عن موضوع الهاشتاق، واستخدمته للاستفادة من قدرته التأثيرية وأحجام انتشاره الهائلة.

● بلغ إجمالي التغريدات الأصلية ذات الصلة الوثيقة بموضوع الهاشتاق (825) تغريدة أصلية، وقد مثلت الركيزة الأساسية لتحليل نشاط واتجاهات مستخدمي تويتر نحو خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله، في المحور التالي من ذلك التقرير العلمي.

● من بين الحسابات التي شاركت في الهاشتاق خلال فترة الدراسة، ظهر عدد كبير من المستخدمين أصحاب الحسابات الموثقة بلغ 15354 حسابًا، وهي النتيجة التي تدل بشكل واضح على القدرة التأثيرية للهاشتاق.

● كان استخدام اللغة العربية هو الطاغي في مشاركات الهاشتاق من خلال 24453 تغريدة، في حين استخدمت لغات أخرى غير العربية – كان أبرزها بشكل واضح اللغة الإنجليزية – مع 399 تغريدة فقط خلال الفترة الزمنية للدراسة.

● عبرت أحجام التفاعل عن قدرة تأثيرية كبيرة للهاشتاق تعكس المكانة الكبيرة الراسخة لخدام الحرمين الشريفين، حفظه الله، لدى مستخدمي تويتر، تترجمها أحجام الانتشار الهائلة لمفردات العينة الكلية، والتي تجاوزت (+417672125) حجم وصول للتغريدات المرصودة، وكان إجمالي الانطباعات التفاعلية المصاحبة لها قد تجاوز (+766464891)، بالإضافة إلى (+566083) إعادة تغريد، و(+708566) إعجابًا.

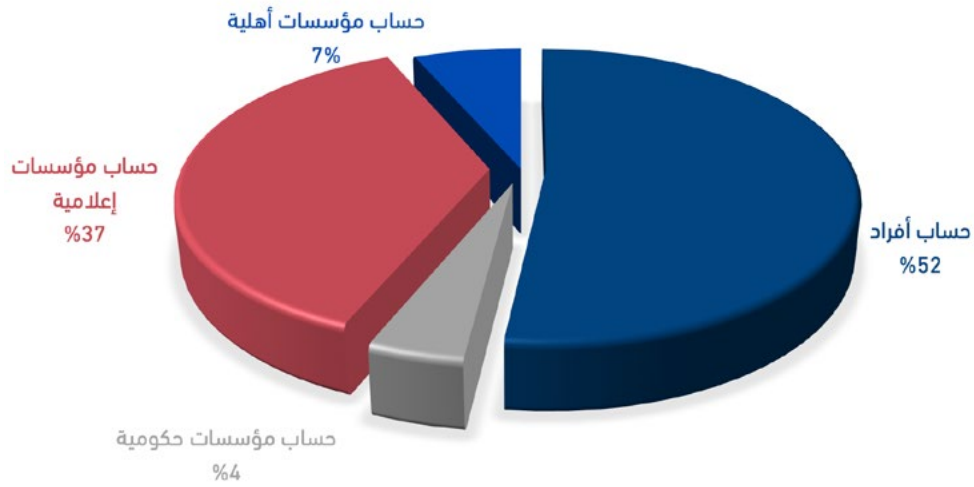
أحجام التفاعل على هاشتاق #خدام_الحرمين_الشرفين

- حجم وصول للتغريدات (+417672125)
- إجمالي الانطباعات التفاعلية (+766464891)
- إجمالي إعادة التغريد (+566083)
- إجمالي الإعجابات (+708566)

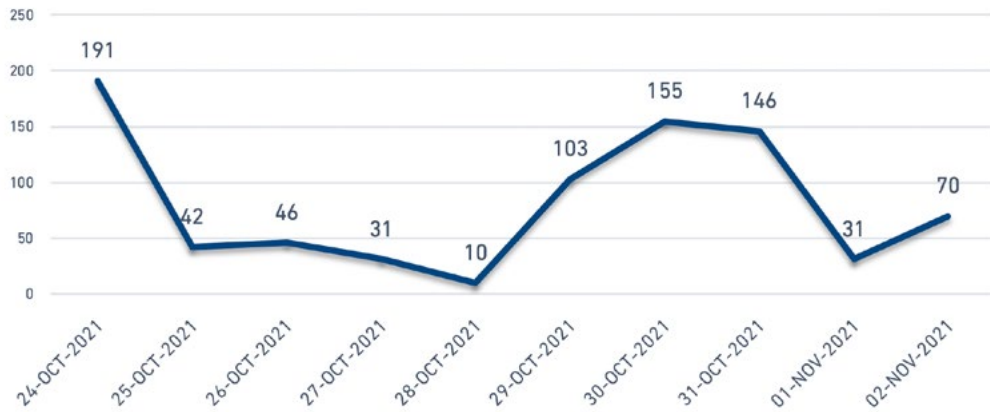


نشاط واتجاهات التغريد الأصلي في الهاشتاق

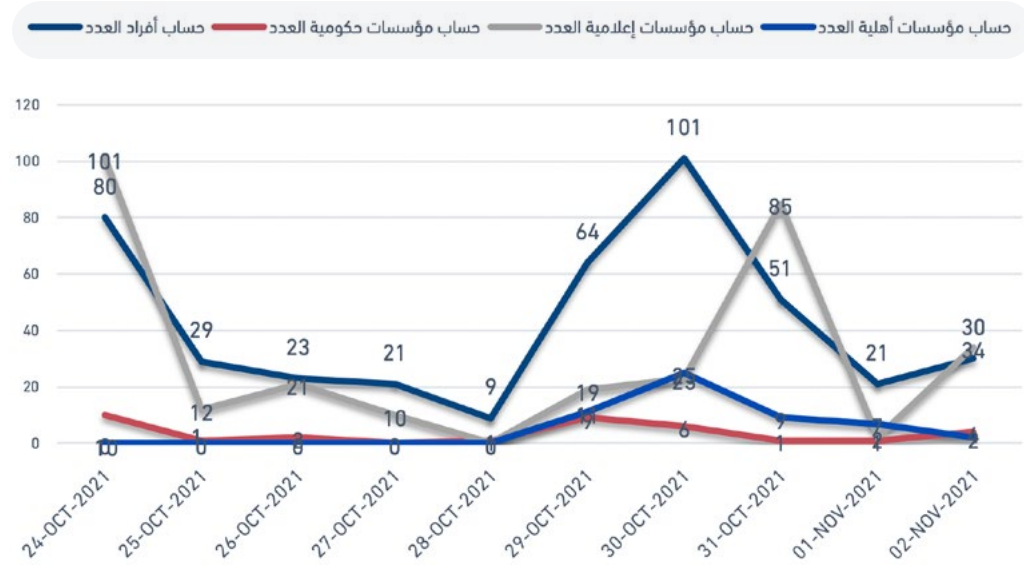
من خلال تحليل التغريدات الأصلية المنشورة على هاشتاق #خادم_الحرمين_الشرفين وذات الصلة الوثيقة بموضوع الدراسة، والتي بلغ عددها (825) تغريدة، تبين أن 52% من هذه التغريدات نُشرت من خلال حسابات أفراد ومستخدمين عاديين، و37% منها تغريدات لحسابات مؤسسات إعلامية، ثم 7% لحسابات مؤسسات أهلية ومجتمعية، بينما مثلت نسبة التغريدات المنشورة من حسابات مؤسسات حكومية 4% فقط من إجمالي التغريدات.



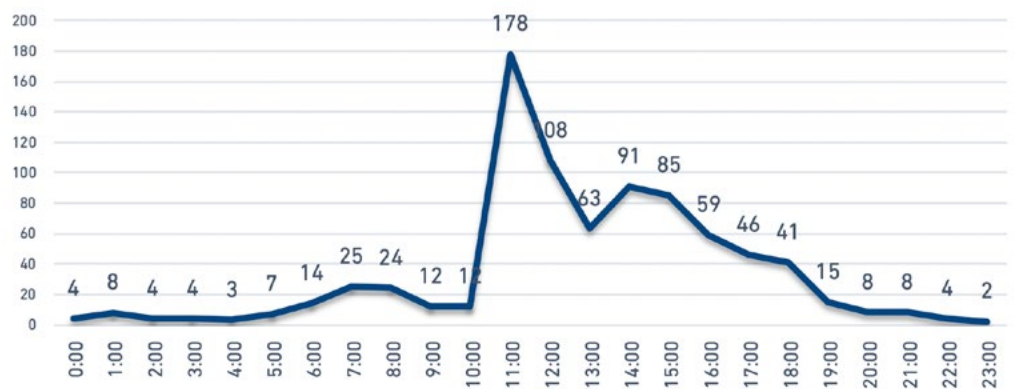
وتظهر نتائج المنحنى الزمني للتغريدات الأصلية المنشورة، أن يوم 24 أكتوبر 2021 هو الأعلى من حيث معدل النشر والتغريد؛ فقد بلغ عدد تغريداته 191 تغريدة؛ ويرجع ذلك إلى تناقل ونشر المستخدمين والمؤسسات لبيان الديوان الملكي السعودي الذي أعلن ترؤس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز -حفظه الله - وفد المملكة العربية السعودية في أعمال قمة قادة مجموعة العشرين من خلال تقنية الاتصال المرئي، ويوضح المنحنى التالي توزيع التغريدات الأصلية المنشورة على أيام الدراسة:



وتظهر مؤشرات الاستخدام اليومي للهاشتاق تبعًا لنوع الحساب ارتفاعًا لافتًا في معدل النشر اليومي لحسابات الأفراد وذلك يوم 30 أكتوبر بواقع 101 تغريدة، ولعل ذلك بسبب احتفاء المستخدمين السعوديين ببيان خادم الحرمين الشريفين الذي أدلى به في قمة العشرين وتركيزه على أن السعودية مستمرة في دورها القيادي لحل أزمات العالم، وإيجاد التوازن لتحقيق أمن واستقرار أسواق الطاقة، وإظهار القلق البالغ تجاه تحديات التغير المناخي وآثاره الاقتصادية والاجتماعية، كما ظهر نشاط واضح في معدلات النشر لدى حسابات المؤسسات الإعلامية يوم 24 أكتوبر بواقع 101 تغريدة نظرًا لتداول المؤسسات الإعلامية والمواقع الإخبارية لبيان الديوان الملكي السعودي بشأن المشاركة في قمة مجموعة العشرين كما ذكرنا آنفًا، ويوضح المنحنى التالي مؤشرات الاستخدام اليومي للهاشتاق:

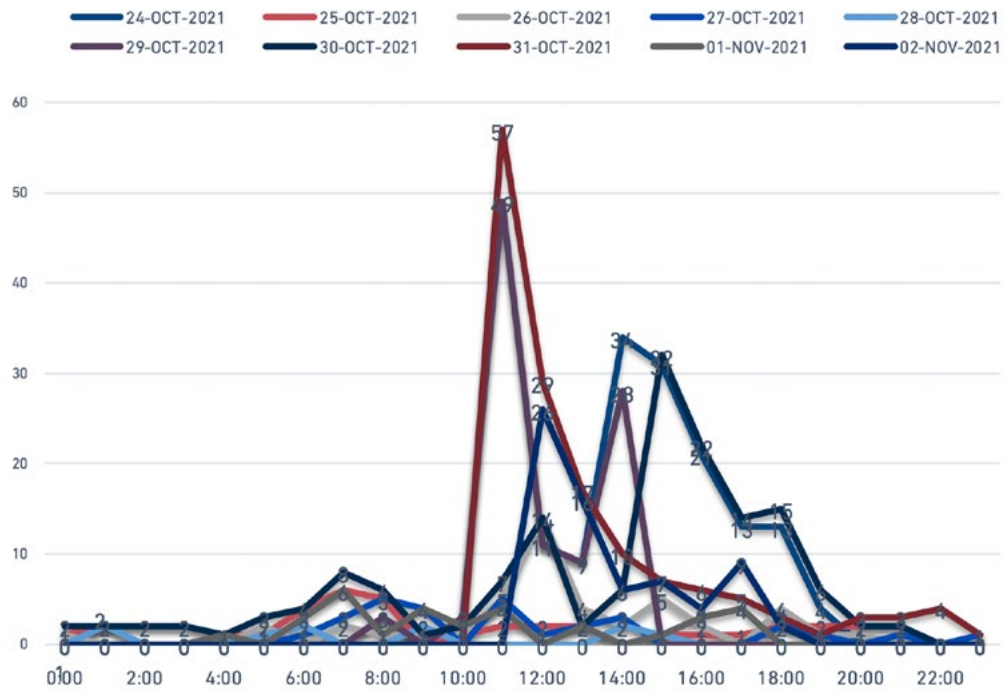


أما بالنسبة لمؤشرات التوقيت الزمني اليومي لنشاط الهاشتاق؛ فقد أظهرت النتائج أن أكثر التوقيتات نشاطًا للتغريدات الأصلية ذات الصلة الوثيقة بموضوع الهاشتاق كان الساعة 11 صباحًا، حيث تم نشر 178 تغريدة في هذا التوقيت خلال فترة الدراسة، تبعه توقيت الساعة 12 ظهرًا بواقع 108 تغريدات من إجمالي التغريدات، على النحو الموضح في المنحنى التالي:



كما أظهرت النتائج نشاطًا لافتًا على الهاشتاق وذلك في تمام الساعة 11 صباحًا من يومي 31 أكتوبر - و29 أكتوبر بواقع 57 تغريدة للأول، و49 تغريدة للثاني؛ ويرجع ذلك إلى تبادل وسائل الإعلام الأخبار بشأن تداعيات التصريحات المسيئة للمملكة الصادرة عن وزير الإعلام اللبناني «جورج قرداحي»، والإجراءات المتخذة من قبل المملكة ودول الخليج العربية ردًا على تلك التجاوزات، والوحدة الخليجية خلف المملكة بإعلان دول الكويت والبحرين والإمارات سحب سفرائها من لبنان، كما شهدت هذه الساعة تغريدات مكثفة من قبل المواطنين السعوديين للاحتفاء بقوة الرد السعودي على تلك التصريحات المسيئة، فهذا الرد يعكس قوة الدولة السعودية في ظل قيادة وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حفظه الله، وشكيمتها واستعدادها الكامل للرد على أي محاولة للمساس بالوطن أو النيل منه، وجاءت مؤشرات النشاط الزمني للهاشتاق تبعًا لاختلاف أيام الدراسة ووفقًا لنوعية حسابات المستخدمين على النحو الذي يوضحه الشكل البياني التالي:

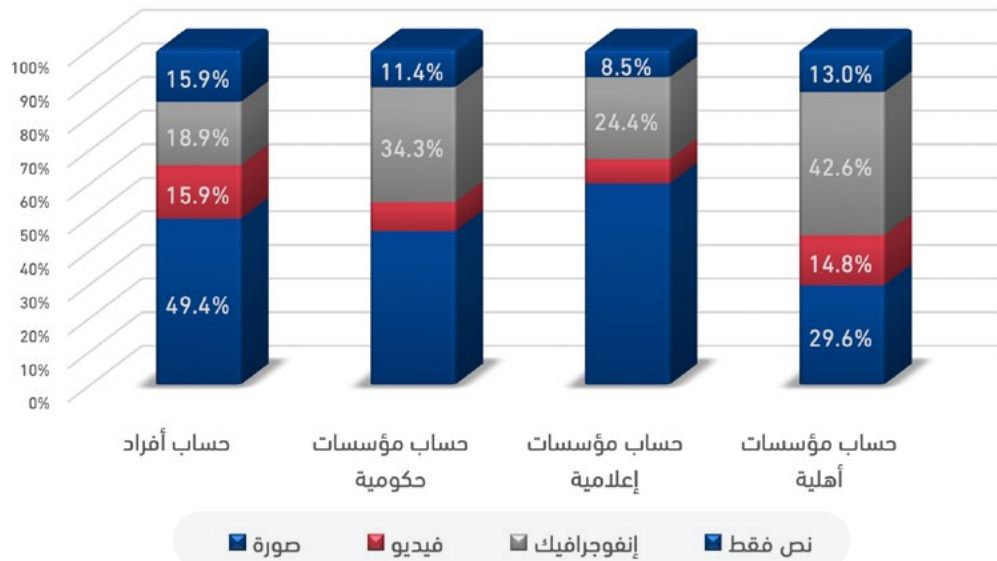
مؤشرات النشاط الزمني للهاشتاق تبعًا لاختلاف أيام الدراسة



وتنوعت استخدامات التغريدات الأصلية عينة التحليل في الهاشتاق للوسائط الرقمية للتعبير عن المعاني وتأكيداتها، والتي كان أبرزها استخدام الصورة الفوتوغرافية مع نسبة (52%) من تلك العينة، فكانت صورة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز -حفظه الله، وصورة الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود -طيب الله ثراه- الأكثر ظهورًا وتكرارًا في تغريدات المستخدمين، ثم الإنفوجراف بنسبة (23%) واعتمد عليه المستخدمون في إظهار الأرقام والإحصاءات التي تظهر النجاحات والإنجازات التي تشهدها المملكة العربية السعودية في عهد الملك سلمان، أيده الله، والفيديو بنسبة (12%) لإظهار لقطات مختلفة من حياة الملك سلمان كذكرى توليه إمارة الرياض، واختياره وليًا للعهد وتعيينه نائبًا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرًا للدفاع وأخيرًا ذكرى البيعة، بينما لم يتم استخدام أي من تلك الوسائط مع (13%) من العينة.



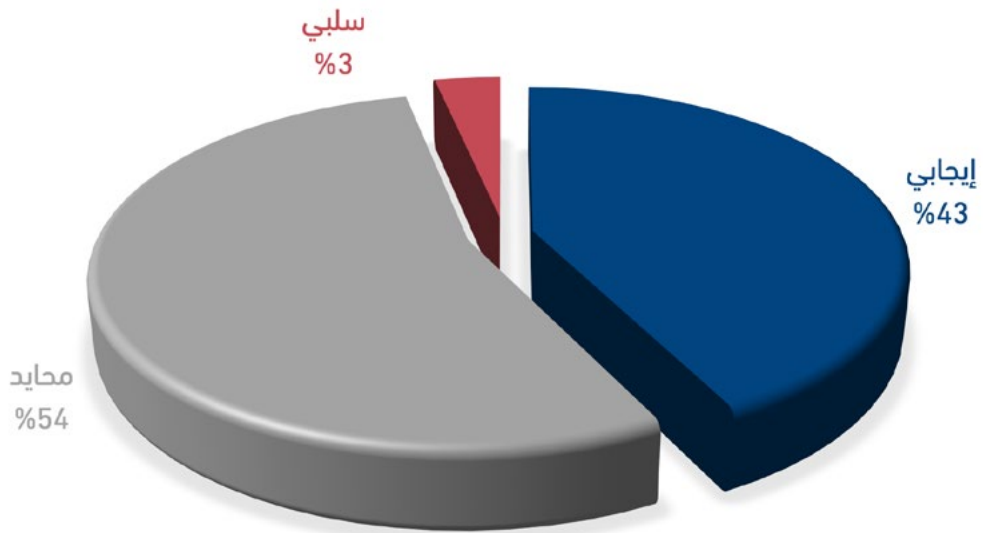
واختلف حجم استخدامات تلك الوسائط تبعًا لاختلاف نوعية الحسابات المشاركة في الهاشتاق على النحو الآتي:



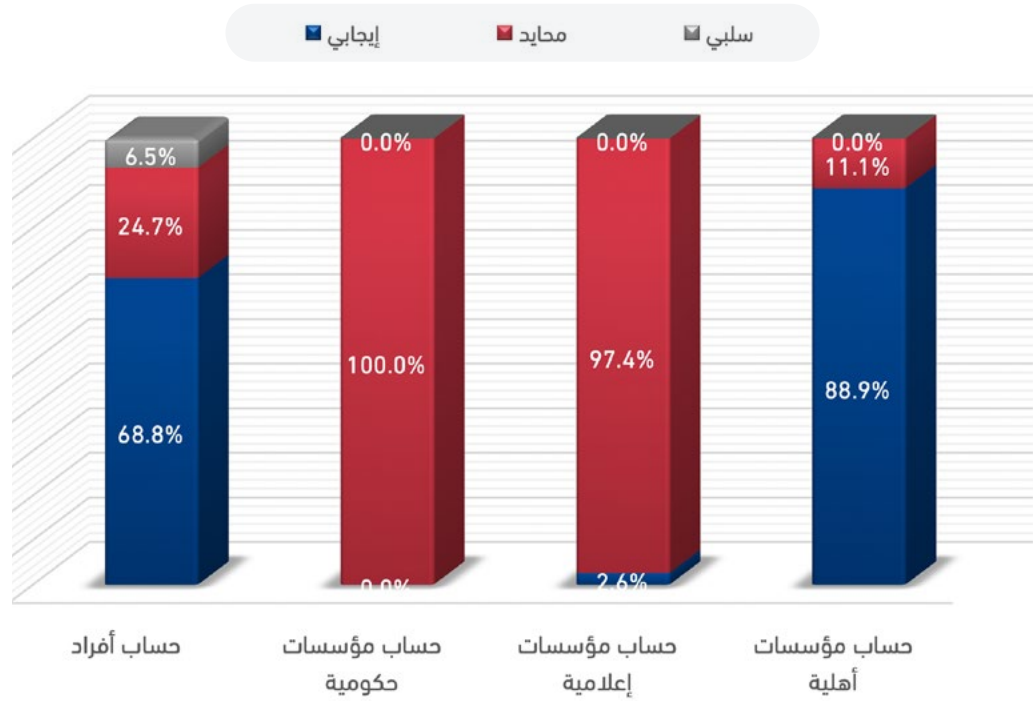
أما على مستوى اتجاهات التغريد نحو موضوع الدراسة، فقد أظهرت نتائج التحليل أنه نظراً لغلبة المشاركات الخيرية للإعلام بنشاطات وجهود خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله، واستعراض المتابعات الإعلامية المعنية بهذا الشأن، فقد ظهر اتجاه نحو الحياد الظاهري الذي تقتضيه طبيعة العرض الخبري بنسبة (54%) إلا أنه ضمناً يعبر عن اهتمام واضح بجهود خادم الحرمين الشريفين، واتجاه إيجابي يترجمه سلوك محاولة الاستفادة من نشر تلك الأخبار في زيادة القدرة التفاعلية للحسابات الممارسة لهذا النشاط، إلى جانب الأدوار الوظيفية الخاصة بالحسابات ذات الطابع الإعلامي، بينما كان الاتجاه الإيجابي للتغريد واضحاً وصريحاً مع نسبة (43%) من العينة التحليلية، وذلك للتعبير عن مشاعر المحبة والولاء لخادم الحرمين الشريفين والاحتفاء بذكرى البيعة من خلال استعراض الإنجازات واقتباس أقوال الملك المأثورة للنهوض بالمملكة لتتبوأ مقعدها الريادي بين الدول العظمى، وإسقاطها على الواقع الفعلي الذي تعيشه المملكة اليوم حيث النجاحات المذهلة التي تحققت خلال سنوات وجيزة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز -حفظه الله.

ولم تتجاوز نسبة التغريدات ذات الاتجاه السلبي (3%) من إجمالي العينة التحليلية والتي تبين من خلال تتبع حساباتها تبني أصحابها أيديولوجيات معادية للمملكة العربية السعودية وأجندات خارجية خبيثة تستهدف النيل من المملكة، أو أن ذلك جزء من حملات ممنهجة تسعى لتشويه صورة المملكة.

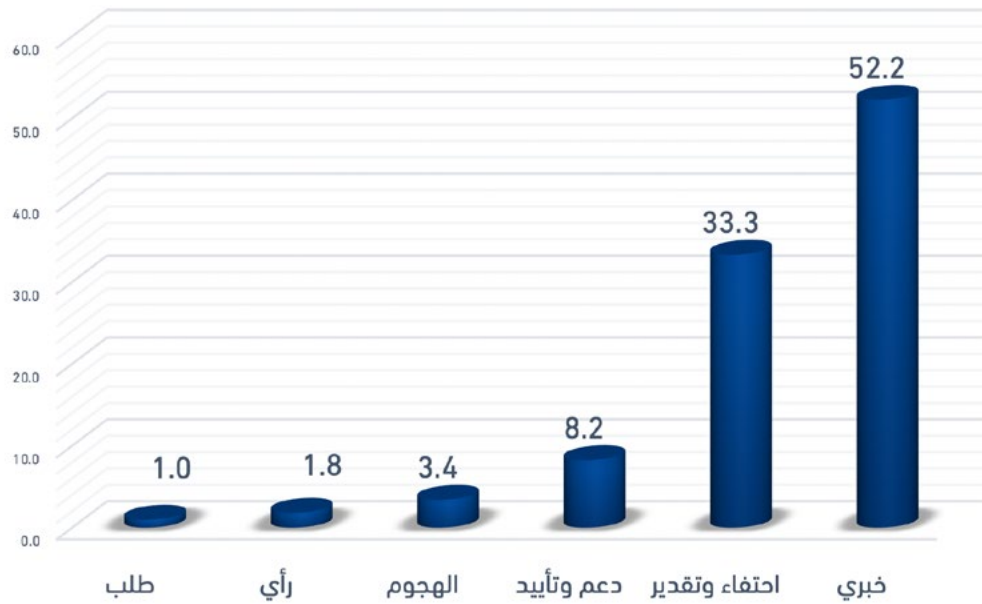
اتجاهات التغريد الأصلي في الهاشتاق



واختلفت تلك الاتجاهات تبعًا لاختلاف نوعية الحسابات المشاركة في الهاشتاق على النحو الآتي:



أما على مستوى الأطر الموضوعية المستخدمة في التعبير عن اتجاهات التغريد المختلفة فقد جاءت على النحو الموضح في الشكل البياني التالي:



● تمثلت أبرز الأطر الإيجابية للتغريد في «الاحتراف والتقدير» والذي ظهر بنسبة 33% حيث اعتمد المغردون على إظهار التقدير والاحتراف بالملك سلمان، حفظه الله، بطرق مختلفة تمثل أبرزها فيما يلي:

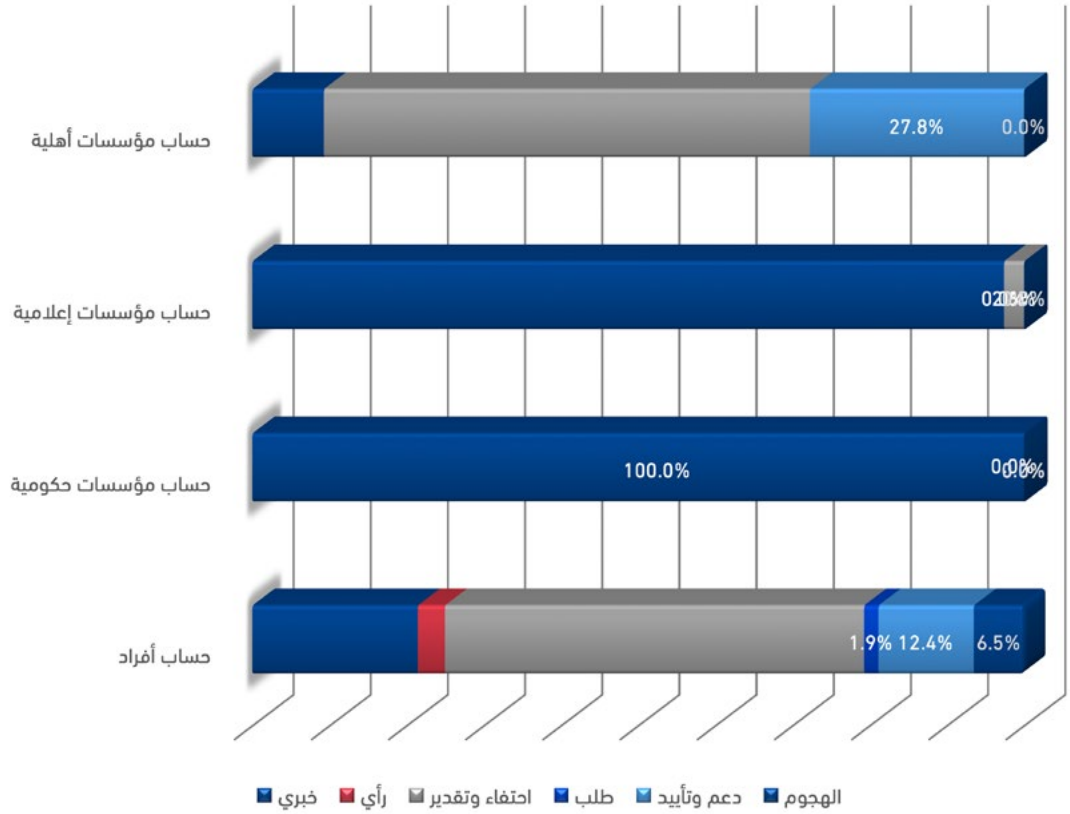
- التعريف بسيرة الملك سلمان بن عبد العزيز، أيده الله، ومناقبه وتلقيه بالملك «الإنسان» الذي لم تشغله أعباء ومهام الحكم عن الاهتمام بالأنشطة الإنسانية والإغاثية والخيرية التي لا تستهدف الربح.
- الاستشهاد باقتباسات من أقوال خادم الحرمين الشريفين تظهر حرصه على المواطن السعودي، وجعله نصب عينيه في كل السياسات والقرارات التي يصدرها.
- الاحتراف بقوة وهيبة المملكة العربية السعودية بقيادة الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله.
- استعراض المبالغ التي قدمتها المملكة في مجال الجهود والمساعدات الإنسانية والإغاثية لمختلف الدول.
- إظهار الفرح بتقدم المملكة في عهد الملك سلمان بن عبد العزيز -أيده الله- في التصنيفات المرجعية المختلفة مما يؤكد على نجاح الخطط الحثيثة التي رسمتها القيادة الرشيدة للتحديث الشامل.

وظهر إطار «الدعم والتأييد» بنسبة (8%) وارتبط هذا الإطار بعدد من الممارسات التي اعتمد عليها المغردون في إظهار الولاء والثقة في القيادة مثل تأييد القرارات الصادرة عن الديوان الملكي السعودي، وإبداء الثقة في سياسات المملكة من خلال استخدام البراهين والأدلة المنطقية التي تُظهر أن المملكة في طريقها إلى نجاح غير مسبوق، وقد تمثلت أبرز مسارات البرهنة التي استخدمها المغردون لدعم وجهات نظرهم في مؤشرات التصنيف المختلفة الصادرة عن مؤسسات التقييم الدولية المعنية بقياس الأداء، والإحصاءات المتنوعة التي تؤكد على تقدم المملكة في شتى المجالات، بينما جاء إطار «إبداء الرأي» والذي كان إيجابياً بشكل كامل بنسبة (2%) من إجمالي التغريدات الأصلية المرتبطة بموضوع الدراسة.

● ونظرا لغلبة التغريدات ذات الاتجاه المحايد والتي كانت جميعها لأغراض النشر الإعلامي، فقد ظهر الاعتماد على الإطار «الخبري» كأعلى الأطر الموضوعية تناولاً في تغريدات العينة التحليلية بنسبة (52%) والتي عبرت بشكل كبير عن ذلك الاتجاه، في حين ظهرت نسبة بسيطة من التغريدات ذات الاتجاه المحايد معتمدة على إطار «الطلب» بنسبة لم تتجاوز (1%) فقط من إجمالي العينة التحليلية.

⊙ وجاء الإطار «الهجومي الحاقد» ليعبر عن الاتجاه السلبي للتغريد، ومثل نسبة لم تتجاوز (3%) من إجمالي عينة التحليل، وقد تم تتبع حسابات أصحاب هذا الاتجاه لتحديد ما إذا كانوا ينتمون إلى أيديولوجيات معادية للمملكة وتوصلت الدراسة إلى تحديد النطاق الجغرافي الخاص بـ 13 حسابًا من الحسابات صاحبة التغريدات السلبية وتبين تركها في مناطق تابعة لهيمنة حزب الله في لبنان، وجماعة الحوثي في اليمن، واتخاذ 9 حسابات منها لصورة عبد الملك الحوثي، وحسن نصر الله كصور شخصية لحساباتهم على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»؛ مما يدعم فرضية انتمائهم لأيديولوجيات معادية للمملكة العربية السعودية، وبالتالي استخدموا الهاشتاق في سياق تغريداتهم الحاقدة الخبيثة.

وافتلح حجم الاعتماد على تلك الأطر الموضوعية تبعًا لاختلاف نوعية الحسابات المشاركة في الهاشتاق على النحو التالي:



الخاتمة

ختامًا... ومن خلال العرض السابق يتبين بوضوح مدى قوة وصلابة العلاقة التي تجمع الشعب السعودي بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز -حفظه الله- وكذلك تظهر المكانة الرفيعة التي يتمتع بها الملك سلمان في نفوس السعوديين؛ والتي تجلت في تعبير المغردين السعوديين عن الفخر والاعتزاز بالملك سلمان، أيده الله والدعاء له بدوام الصحة والعافية.

كما أثبتت الدراسة شيوع الاتجاه الإيجابي الطاغي لدى المستخدمين نحو خادم الحرمين الشريفين والذي تجلّى في إطار التقدير والاحتراف والدعم والتأييد له، أو حتى من خلال الاتجاه المحايد الذي تغلف بطابع إيجابي يتخذ من نشر أخبار الملك، حفظه الله، وقراراته أساسًا للنشر الإعلامي، مع غياب الاتجاه السلبي إلا في عدد من التغريدات القليلة التي ظهر تبني أصحابها لأيديولوجيات معادية للمملكة العربية السعودية وقيادتها.

وكما يحظى خادم الحرمين الشريفين بحب وثقة وولاء أبناء المملكة، فقد أكدت هذه الدراسة امتداد تلك المشاعر الشعبية الجارفة عبر المجتمعات الافتراضية والشبكات الاجتماعية، والتي لم تكن قاصرة على الشعب السعودي فحسب، بل امتدت إلى ما هو أبعد من حدود المملكة العربية السعودية.

مركز القرار

للداسات الإعلامية



..نخطو
بقرارك



تابع حسابنا على تويتر



 www.alqarar.sa

   @alqarar_sa